مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (عدد خاص)
أفريل 2022
ص ص 231-245

ظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهقين

The phenomenon of cyberbullying among adolescents

نسيمة طباس[1*] ؛ عكاشة بشير سنوساوي[2]

1 مخبر وسائل التقصي وتقنيات العلاج لاضطرابات السلوك، جامعة محمد بن احمد – وهران (الجزائر).

البريد الالكتروني: nessmapsyclinique@gmail.com

2 مخبر علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران2 محمد بن احمد – وهران (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: snoussaoui.bachir@univ-oran2.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/21	2023/03/30	2023/04/15

الملخص: يهدف هذا البحث دراسة ظاهرة التنمر لدى فئة المراهقين، من اجل الكشف عن مدى انتشارها فيما بينهم، وهذا من خلال المنهج الوصفي، بتطبيق مقياس التعرض للتنمر الالكتروني على عينة من المراهقين، من اجل التعرف على أهم محاور هذه الظاهرة على الصحة النفسية للمراهقين، النتائج المتحصل عليها تبين وجود نسبة منخفضة لظاهرة التنمر الالكتروني التي يتعرض لها المراهقين، وتمثلت في انتهاك الخصوصية والسخرية والاستهزاء ثم تليها باقي أنواع الأساليب الأخرى للتنمر.

الكلمات المفتاحية: *التنمرّ؛ التنمر الالكتروني؛ المراهقة.*

Abstract: This research aims to study the phenomenon of cyberbullying among adolescents through the descriptive approach ;by applying the exposure to cyberbullying on a sample of adolescents to clarify the most important repercussions of this phenomena in terms of mental health of adolescents, The results obtained show that there is a low percentage of the phenomenon of cyberbullying among adolescents, and it was represented in the violation of privacy, sarcasm and mockery, then followed by the rest of the other types of bullying methods.

Keywords: *; Bullyin ; Cyberbullyin ; Adolescents.*

* **المؤلف المرسل**

مقدمة:

تعتبر ظاهرة التنمر الالكتروني شكل من أشكال العنف الحديث نوعا ما، المتفشي في جميع المجتمعات وفي مختلف الأوساط والبلدان سواءً كانت متقدمة أو نامية، حيث أنه لا يوجد مجتمع لا تظهر أولا تمارس فيه هذه الأنماط السلوكية العدوانية الخاصة كونها لا توجد مواجهة حقيقية ما بين المعتدي والضحية، فغالبا ما يختبئ المعتدي خلف مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل التكنولوجيا ليقوم بتهديد أو الحاق الأذى بالضحية.

وان هذا النوع لا يقتصر فقط على فئة معينة دون أخرى وانما اتسع ليعم جميع فئات المجتمع أطفالا ومراهقين وراشدين، غير أنه يمكن أن تختلف انعكاساته من مرحلة عمرية الى آخرين، فمرحلة المراهقة لها خصائصها النمائية، ربما ما يجعل الوقوع في هذا النوع من الممارسات السلوكية والتعرض لها أمرا يلفت النظر ويستدعي الانتباه والدراسة المعمقة له من أجل كشف المختصين عن الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك العدواني وما هي أهم انعكاساته وخصائصه في هذه المرحلة الخاصة من النمو، والتي غالبا ما توصف بأزمة المراهقة.

ان كثيرا ما يتم طرح تساؤلات حول خصوصة بعض السلوكات في هذا السن، والتي قد تأخذ طابع البحث عن الخطر والمغامرة هذا ما يساهم في وقوع الكثير من المراهقين في بعض المواقف والوضعيات الحرجة التي تخلف انعكاسات على الصحة النفسية والتوافق العام لديهم قد توازن في بعض الأحيان الى مردت الى العقل ولذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على عدة تساؤلات حول موضوع التنمر الالكتروني وخصوصته لدى المراهقين (الضحايا)، وهي:

- ما هي خصوصة التنمر الالكتروني لدى المراهقين؟
- ما هي أهم انعكاسات من الناحية الصحة النفسية؟

- **أهمية الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة الى تناول ظاهرة التنمر الالكتروني وخصوصيته لدى المراهقين، كما نريد الكشف عن أهم الانعكاسات النفسية لهذه الظاهرة للمراهقين ضحايا التنمر الالكتروني.

- خصوصية ظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهقين ضحايا التنمر تتمثل في الأساليب التنمر الخاصة المسجلة على مقياس التنمر للباحثة هبة سامي محمود.

تحديد مصطلحات البحث اجرائيا:

- **التنمر:** هو تلك الظاهرة التي تتضمن الحاق الأذى بالأخر عبر طرق وأساليب مختلفة بصورة مقصودة.

- **التنمر الالكتروني:** هو شكل من اشكال العنف الموجه ضد أي شخص عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأساليب مختلفة.

- **المراهقة:** هي تلك الفترة العمرية الخاصة من مراحل النمو والتي تسودها تغيرات جسمية ونفسية تبدا بنهاية فترة الطفولة وتنتهي ببداية الدخول في سن الرشد.

- **المراهق ضحية التنمر:** هو ذلك الفرد البالغ من العمر بين17 و 22 سنة المتعرض للتنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

1. الجانب النظري للدّراسة:

باختلاف أنواع وطرق إيذاء الآخرين خصوصا بتنوع وسائل التواصل، يلفتنا موضوع التنمّر، خصوصا ما يترك من مخلفات لدى المتنمرين عليهم وهذا على المستوى الجسدي أو النفسي، والذي يعد شكل من أشكال العنف المدرسي أيضا، ويمكن أن يكون التنمّر مختلفا في نوعه وشكله وقد يؤدي إلى آثار نفسية سلبية على الضحايا مثل انخفاض التقدير الذاتي والاكتئاب، كما أنه قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين الأشخاص. لذلك من المهم تشجيع التحدث عن التنمر والتعرف على أشكاله وقياس مستوياته في مختلف عينات المجتمع.

1.1. مفهوم سلوك التنمر: هو إيقاع الأذى على الفرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي أو الاعتداء والضرب، إضافة الى ذلك التحرش الجنسي. (الصبحيين وآخرون،2013، صفحة 08).

ومن التعاريف الأكثر شيوعا للتنمر يمكن تحديده في ثلاثة معايير أساسية:

-القصد، الرغبة في استهداف شخص ما، والحاق الأذى به، وترهيبه أو اهانته.

- التكرار.

- عدم تكافئ القوة بين المتنمر وهو الأكثر قوة والمسبب للضرر اجتماعيا أو بدنيا، والضحية وهو الأكثر ضعفا والذي يقع عليه الأذى، وهكذا لا يعتبر الصراع بين قوتين متكافئتين تنمرا، بل يمثل عدوانا عاما. (العسكري وآخرون، 2020، صفحة 09).

يعرف "أولويس" (Olwes, 1997) "التنمر" بأنه: " أي سلوك عدواني متعمد ومتكرر نتيجة عدم توازن القوة ويهدف الى الحاق الأذى بالغير، حيث يقوم المتنمر بهذا السلوك عن قصد وبشكل متكرر متعمدا على اختلاف ميزان القوة بينه وبين الضحية، ويتخذ التنمر أشكالا مختلفة تتمثل في العدوان اللفظي والاعتداء بالضرب أو التحرش أو نشر الشائعات والعزل والرفض الاجتماعي". (الشناوي أمينة، 2013، صفحة 02).

ويعد "هينمان" (Heinmann) من الأوائل الذين وضعوا مقياسا لهذه الظاهرة، وقد أشار "ريجي" (Regdy, 2007) الى مفهوم التنمر ليميزه عن المرادفات كالعنف والعدوان، اذ أشار الى أن المراهق المتنمر يتصف بالرغبة بإيذاء الآخرين بشكل متكرر مع الشعور بالمتعة عند ممارسته للتنمر بالإضافة الى عدم اكتراثه بما يحدث للضحية من إيذاء (دخان، 2015، صفحة 03).

حسب الباحث أن للاستقواء أشكالا كثيرة أو يعتمد على البيئة التي يحدث فيها السلوك، فبعض أشكال السلوك تحدث في المدرسة أو بالمراكز الإصلاح، وبعضها يحدث في بيئة العمل ،كما أن بعض أشكاله لا تحتاج الى تكرار لكي تكون استقواء، خاصة

الاستقواء الجنسي، هذا وتختلف كلمة استقواء من بلد الى آخر، حيث تلعب الفروق الثقافية دورا مهما في تعريف المفهوم وأشكاله .

ان الاستقواء أكثر من مجرد المضايقة والازعاج وهذا يعني أن الاستقواء فيه إيذاء بدني أو نفسي أو عاطفي أو تهديد أو ضرب أو محاولة قتل وعصابات أو تحرش جنسي، وان الشكل الأكثر شيوعا للاستقواء عند الأولاد هو المضايقة ثم الايذاء الجسدي.

ويؤكد (olwens, 1993) على أن الاستقواء يختلف عن الصراع أو العدوان في عدم التوازن ما بين الضحية والمستوى (ص 25) علي موسى الصبحين (فرحان القضاة، 2013، صفحة 25).

2.1. مفهوم التنمر عبر الأنترنات:

أو ما يسمى بالتنمر الالكتروني بأنه استخدام التقنيات المعلومات والاتصالات للقيام بسلوك متعمدا ومتكررا من قبل أفراد أو جماعة ضد الضحية لا تستطيع الدفاع عن نفسها بسهولة ويشبه التنمر الالكتروني، التنمر التقليدي في كونه سلوكا عدوانيا مؤديا للفرد والجماعة لكن هناك اختلاف بين كلى النوعين، يتمثل في بعدين أساسيين هما تأثير التنمر على السمعة والاختلال في توازن القوى بين المتنمر والضحية. (العسكري وآخرون،2020، صفحة 30).

- وفي تعريف آخر" قونزالز" (Gonzalez ،2020) أشر الى أن التنمر الالكتروني هو شكل من أشكال سوء المعاملة والتحرش في الأوساط المدرسية التي تتمثل في استعمال التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل اقصاء المطلق للضحية من جماعات المدرسة، (Gonzalez, 2020, P 9)

- مفهوم cyberintimdation أو cyberharcelement وان أول من تحدث عن هذه الظاهرة هو " بيلسي" (belsey ,2003)، الباحث الكندي وأعطاه التعريف الآتي:

"هي استعمال التكنولوجيا المعلومات والاتصال (البريد الالكتروني، الهاتف النقال، الرسائل النصية صفحات الأنترنيت الشخصية، من أجل إيذاء الآخرين، اذن هو ذلك السلوك العتيق المتكرر اتجاه الأشخاص أو جماعة مع نية ايذائهم".

- تعريف لـــ " بيتر وسميث" (Peter & Smith, 2008) "ذلك الفعل العدواني والقصدي الممارس من طرف جماعة أو فرد باستعمال وسائل الكترونية للتواصل بالتكرار خلال الزمن ضد ضحية غير قادرة على الدفاع (Celine Even, 2018, P33).

2.2. مرحلة المراهقة:

تعتبر فترة المراهقة حسب "مارسلي" (Marcelli) السن الذي تحدث فيه تغيرات مختلفة فهي مرحلة انتقالية ما بين الطفولة ومرحلة الرشد وفيها نوع من الغموض حسب ما أشار اليه " كيستمبرغ" (kestemberg) حيث لا يمكن اعتبار المراهق على انه طفل او اعتباره راشدا وهذا الازدواج في المكانة يشكل النواة الأساسية للازمة او لسيرورة المراهقة التي يمر بها كل مراهق (Marcelli، 1988, P 30).

3.2. دراسات وضحت انعكاسات التنمر الالكتروني على الضحية وبعض سمات الشخصية للمتنمريين :

1.3.2. تشير "سبين افان" (celine even) أن أهم الانعكاسات النفسية للتنمر الالكتروني تمثلت في الاكتئاب la détresse psychique، والسلوكات الانتحارية، وأن المراهقين المنخرطين في التنمر يقدمون اضطرابات خاصة بالتمدرس ونوبات الغضب. (Céline even, 2018 , P 33).

2.3.2. في دراسة "اياد عمر سليمان دخان" (2015) أظهرت أن المهارات الاجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في انخراط المراهقين في سلوكات العنف حيث أشار الى وجود علاقة سلبية ما بين المهارات الاجتماعية وسلوكات التنمر لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة، كما وضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعز

لتأثير الجنس في مجال التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والمعنوي وجاءت الفروق لصالح الذكور (دخان، 2015).

3.3.2. دراسة "خالد بن هايف خلف الرقاص" (2021): هدفت هذه الدراسة الى توضيح العلاقة ما بين التنمر الالكتروني والاتجاه نحو التطرف لدى طلاب الجامعة ومدى انتشار نسبة التنمر الالكتروني لديهم، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن على عينة تكونت من 300 طالب (18 – 24 سنة) من جامعة الملك سعود الرياض توصل الى وجود علاقة ارتباطية موجهة ما بين الدرجة الكلية لمقياس التنمر الالكتروني والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التطرف وأن أكثر أساليب التنمر لدى الطلاب تمثلت في القذف الالكتروني، يليه المضايقات الالكترونية تم المطاردة الالكترونية الرقاص(2021) .

4.3.2. دراسة "مروة عبيد وعبد الحليم عبيد" (2020): وضحت وجود علاقة موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك التنمر الالكتروني لدى عينة البحث (120 طالب وطالبة)، من خلال تصنيف مقياس التنمر الالكتروني لـــ الشناوي أمينة (2014) ومقياس الأفكار اللاعقلانية من اعداد سليمان الريحاني (1985).

5.3.2. دراسة "بن دادة وكريم" (2021) فالنتائج المتوصل إليها وجود انعكاسات لهذه الظاهرة من الناحية النفسية على الضحية خصوصا الاكتئاب 98% وفقدان الثقة بالنفس 70% ثم حالات القلق والخجل ومحاولة الانتحار 60%.

6.3.2. دراسة "العتل وآخرون" (2021): أشارت أن الاقصاء يعد أكثر أشكال التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة (163 طالب وطالبة) يليه السخرية والتهديد ثم انتهاك الخصوصية وأخيرا تشويه السمعة والتحرش الجنسي.

7.3.2. توصل كل من "حياوي وبن سالم" (2022) إلى وجود علاقة عكسية ما بين سلوك التنمر المدرسي وتقدير الذات وان هناك فروق بين الجنسين على ابعاد مقياس التنمر المدرسي وعلى ابعاد مقياس تقدير الذات.

8.3.2 وضح كل من "مصطفاي وكورات" (2018) وجود علاقة إرتباطية ما بين التنمر المدرسي وصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وتعزى إلى متغير الجنس (ذكور).

تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أجمعت أغلبية الدراسات التي تم وضعها في هذا الاطار الى أن سلوك التنمر الالكتروني يعد من الظواهر المنتشرة في فئة المراهقين وهذا بتطبيق مقاييس مختلفة لتقييم مدى انتشار هذه الظاهرة، كما أشارت مختلف الدراسات أن هناك أنماط مختلفة لسلوكات التنمر الالكتروني حيث تمحورت حول المضايقات والقذف الالكتروني والمطاردة الالكترونية والسخرية والتهديد وانتهاك الخصوصية، كما أن لهذا النوع من الممارسات انعكاسات على الصحة النفسية للمراهقين (الضحايا) تمحورت حول استجابات اكتئابية والسلوكات الانتحارية والقلق.

كما وضحت بعض الدراسات أن المراهقين المعتدين (المتنمرين) لهم بعض السمات الشخصية كالتطرق والأفكار اللاعقلانية ونقص المهارات الاجتماعية والعاطفية. اضافة الى صعوبات التعلم وانخفاض تقدير الذات.

وفي هذا السياق نسعى من خلال دراستنا الحالية إلى الكشف عن مستوى التنمر الالكتروني بتطبيق مقياس التعرض إلى التنمر لهبة محمود سامي، لدى عينة من المراهقين والتعرف على أهم الأساليب التنمر التي يتعرض لها المراهقين ضحايا التنمر.

2. الجانب التطبيقي:

– **منهج الدراسة** :لقد تم إتباع المنهج الوصفي لتحليل معطيات الدراسة، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

- عينة الدراســـة:

لغرض الدراسة، لقد تّم اختيار العينة بصورة عرضية من فئة المراهقين المتكونة من (31 طالبا جامعيا) السنة أولى جذع مشترك للعلوم الاجتماعية بجامعة وهران2 محمد بن أحمد (الجزائر) وهي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يمثل تقسيم العينة على مستوى الجنس

الجنس	العدد	النسبة المؤوية
ذكور	4	%12.9
اناث	27	%87.1
المجموع	31	%100

تراوح مجال السن للعينة المدروسة بين 17 و 22 سنة بالنسبة للعينة الاستطلاعية.

-أداة قياس الدراسة:

لقد تم الاعتماد على مقياس التنمر الالكتروني لـــــــ"هبة محمود سامي" كونه يلائم موضوع الدراسة الحالية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدّراسة:

أولا: صدق الاتساق الداخلي للمقياس: قمنا بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر الالكتروني وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لكلّ فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، فجاءت النتائج كما هي موضـــحة فالجدول أدناه:

الجدول رقم (02) يمثل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التعرض للتنمر السيبراني (ن = 31)

القذف السيبراني	معامل الارتباط	السخرية والاستهزاء	معامل الارتباط	انتهاك الخصوصية	معامل الارتباط	الإقصاء السيبراني	معامل الارتباط
1	0.75**	**7**	0.55**	**13**	0.66**	**19**	0.65**
2	0.42*	**8**	0.64**	**14**	0.67**	**20**	0.50**
3	0.62**	**9**	0.54**	**15**	0.42*	**21**	0.55**
4	0.49**	**10**	0.64**	**16**	0.41*	**22**	0.65**
5	0.66**	**11**	0.51**	**17**	0.67**	**23**	0.67**
6	0.30	**12**	0.16	18	0.63**	/	

* دالة عند مستوى 0.05 ** : دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال النتائج الخاصة بالاتساق الداخلي ومعامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لكل بعد من أبعاد التنمر الالكتروني، وهذا من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس للوقوف على مستوى الارتباطات البينية للفقرات وعلى طبيعتها عند مستوى الدلالة (0.01، 0.05) يوضح نتائج الارتباط لبعد القذف السبراني تمتع بارتباط مقبول ينحصر بين (0.42) و (0.75) ماعدا الفقرة (6) التي بلغت قيمتها (0.30) وتعتبر قيمة ضعيفة نوعا ما، أما نتائج الارتباط لعامل السخرية والاستهزاء إذ تمتع أيضا بارتباط مقبول محصور بين (0.51) و (0.64) ماعدا الفقرة (12) جاء ارتباطها ضعيفا. أما فيما يخص نتائج الارتباط لعامل انتهاك الخصوصية فتمتع بارتباط مقبول ينحصر بين (0.41) و(0.67). نتائج الارتباط لعامل الإقصاء السبراني جاءت محصورة ما بين (0.50) و (0.67) وهي قيم مقبولة وبالتالي نستنتج أن أداة القياس تتمتع بنتائج اتساق داخلي مرضية وسيتم حذف الفقرتين (6) و(12) من الدراسة الأساسية لعدم ارتباط الفقرتين مع الأبعاد التي تنتميان إليهما. في الأخير يصبح المقياس ككل متكونا من(21 فقرة).

الجدول رقم (03) يمثل الاتساق الداخلي للبعد مع الدرجة الكلية لمقياس التعرض للتنمر السيبراني

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
القذف السيبراني	0.69**
السخرية والاستهزاء	0.55**
انتهاك الخصوصية	0.72**
الإقصاء السيبراني	0.69**

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه، والتي تخص مستويات الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط، حيث أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه مقبولة بالنسبة لبعد القذف السيبراني المقدرة بـ(0.69) عند مستوى الدلالة (0.01) بمعنى أنّ هناك علاقة ارتباطيه مقبولة. أما بالنسبة لقيمة بعد السخرية والاستهزاء والمقدرة بـ (0.55) عند مستوى الدلالة (0.01) أي وجود علاقة ارتباطيه قوية. بالنسبة لبعد انتهاك الخصوصية

قيمته المقدرة بـــ (0.72) عند مستوى الدلالة (0.01). ثم يليها بعد الإقصاء السيبراني قيمته المقدرة بـــــ (0.69) يعني أنّ هناك علاقة ارتباطيه مقبولة. وخلال النتائج يمكننا تفسيرها على أن المقياس يتصف بالصدق. أي تعتبر هذه الأداة صادقة بمعنى أنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: ثبات المقياس:

1.ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا –لكرونباخ):

الجدول رقم (04) يمثل مستوى ثبات المقياس (معامل الفا لكروميخ)

عدد الفقرات	معامل الفا لكرونباخ
23	**0.72**

قمنا بحساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونبـــاخ المتكون من(23 فقرة)، حيث أظهـــرت النتائج وجود مستوى جيد من الثبات، إذ قُدرت ألفا لمقياس الحالي (التنمر الالكتروني) بـــ (0.72) مقارنة بنتـــائج ألفـــا كرونبـــاخ المتحصل عليها في دراسة سابقة لـــــــ"هبه سامي محمود" قد أعدت لقياس نفس الموضوع والتي أسفرت على مستوى من الثبات والتي قدرت قيمته بـــ0.90) وهو ما يتماشى مع النتيجة المتحصل عليها. أي أن الأداة تتميز بمستوى عالي من الثبات.

وعلى ضوء النتائج المذكورة أعلاه، يتبين أن مستوى الخصائص السيكومترية للمقياس الحالي من حيث الثبات والصدق يعد مقبول أي يقيس ظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهقين.

اعتمدنا على المقياس المتكون من (21 فقرة) لـــ "هبه سامى محمود" حول التعرض للتنمر الالكتروني. حيث تم حذف الفقرتين (6) و(12) وهذا راجع لضعف في نتائج الصدق.

عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من فئة المراهقين بلغ قوامها (69 طالبا جامعيا) في السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية جامعة وهران2، وتم اختيارهم بطريقة عرضية.

الجدول رقم (05) يمثل تقسيم العينة على مستوى الجنس

الجنس	العدد	النسبة المؤوية
ذكور	12	%17.4
إناث	57	%82.6
المجموع	69	%100

تبين من خلال الجدول السابق، عدد العينة فما يخص الجنس(الذكور، الإناث) ونسبتها المئوية موضحة أن غالبية العينة هي فئة الإناث بلغت (80 بالمائة) وهذا قد يرجع للإحصائيات السائدة في العلوم الاجتماعية.

3. عرض وتفسير النتائج:

الجدول رقم (06) يمثل مستوى التنمر الالكتروني

	قيمة ت	درجة الحرية	فروق المتوسطات
القذف السيبراني	28,268	0,000	**8,662**
السخرية والاستهزاء	28,030	0,000	**9,323**
انتهاك الخصوصية	29,223	0,000	**10,625**
الإقصاء السيبراني	26,739	0,000	**8,000**
المجموع	34,998	0,000	**36,700**

تفسير نتائج فرضية البحث الأولى:

تنتشر ظاهرة التنمر الالكتروني بنسبة مرتفعة لدى المراهقين على عينة الدراسة والتي أسفرت نتائجها إلى وجود نسبة منخفضة لظاهرة التنمر الالكتروني التي يتعرض لها المراهقين، وهذا ما أشارت إليه النسب المئوية لمجموع إجابات الأفراد العينة على المقياس المطبق ل"هبة محمود سامي" وبالتالي عدم تحقق فرضية البحث الأولى وهذا ما يتناسب مع نتائج الدراسة لكل من "يعيش مهدية وسايل حدة وحيدة" (2021) ودراسة

"الطاهر بن عبد الرحمن وعمار سويسي" (2020). وكذلك دراسة "كمال باشرة وجليلة بطواف ومحمد مخلوفي" (2022).

تفسير نتائج فرضية البحث الثانية:

خصوصية التنمر الالكتروني لدى المرهقين ضحايا التنمر تتمثل في أساليب التنمر المسجلة على مقياس التنمر الالكتروني للباحثة "هبة سامي محمود"، أوضحت النتائج المسجلة في جدول النسب المئوية لمجموع إجابات الأفراد عينة البحث على المقياس المطبق، أن أساليب التنمر الالكتروني الأكثر تواجدا تمثلت في انتهاك الخصوصية والسخرية والاستهزاء ثم تليها باقي أنواع الأساليب الأخرى للتنمر التفسير العام لنتائج الدراسة أن عامل الجنس يؤثر على نسبة انتشار ظاهرة التنمر الالكتروني حيث كانت نسبة الذكور 17.40% ونسبة الإناث 82.6% ، وهذا يرجع إلى خصوصية مرحلة المراهقة واختلاف سيرورتها ما بين الذكور والإناث وكذلك الاختلاف في كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا.

4. خاتمة:

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود مستوى منخفض لظاهرة التنمر الالكتروني لدى المراهقين، وهذا ما توافق مع بعض الدراسات السابقة التي تم عرضها في الجانب النظري للدراسة، فظاهرة التنمر الالكتروني من بين السلوكات ذات الطابع العدواني غير المباشر والمرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي والانترنت بمختلف تشعباتها وأيضا التكنولوجيا، هذا ما أجمعت عليه مختلف البحوث الحالية كما أن نسبة الانتشار تختلف من دراسة الى أخرى.

بينما خصوصية هذه الظاهرة في مرحلة المراهقة لها عدة تفسيرات باختلاف المقاربات المتناولة و باختلاف الاطار الثقافي والاجتماعي لهذا النوع من الظواهر، الامر

الذي يفتح آفاق أخرى لإنجاز بحوث في هذا المجال وبالتالي التمكن من الحد من انتشارها وإيجاد سبل لحماية الأفراد وخاصة فئة المراهقين نظرا لهشاشة هذه المرحلة العمرية.

5. قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

عبد الحليم عبيد، مروة، (2020)، *الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بسلوك التنمر الالكتروني*. رسالة ماجستير في التربية. جامعة دمياط، مصر.

بن هايف، خالد؛ الرقاص، خلف، (2021)، *التنمر الالكتروني وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من طلاب الجامعة*. المجلة العربية للنشر العلي، العدد 29.

دخان، اياد عمر، (2015)، *المهارات الاجتماعية وعلاقتها سلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة* ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية، عمان.

العسكري، سليمان إبراهيم،(2020)، *مستقبليات تربوية*. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، العدد الخامس، المجلد الرابع.

الشناوي، أمينة، (2013)، *الكفاءة السكومترية لمقياس التنمر الالكتروني (المتنمر – الضحية)*، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، جامعة المنوفية، العدد الأول، المجلد 50.

الصبحيين، علي موسى؛ القصاة، فرحان،(2013)، *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مفهومه أسبابه، علاجه*، الطبعة الأولى، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

يعيش، مهدية ؛ سايل حدة، وحيدة،(2021)، *سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة*، مجلة المرشد، المجلد ،11 العدد 2 .

حياوي، مبارك ؛ بن سالم، خديجة، (2022)، *علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط*. مجلة رفوف، المجلد10، العدد 01.

الطاهر بن عبد الرحمن، عمار، (2020)، *التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم المتوسط*، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد02.

باشرة، كمال ؛ بطواف، جليلة ؛ خلوفي، محمد،(2022) ، *سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم الثانوي مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ*، المجلد 18، العدد 01.

بوعناني، مصطفاي ؛ كورات، كريمة،(2018)، *علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط*، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد 03، العدد 11.

المراجع باللغة الأجنبية:

Celine Evenbe harcelement chez les adolescents impacte psychopathologique émotionnels et cognitifs, retine delitter ture, Medecine humame et-patologie. 2018- dumas02014346 .

Abel Gonzalez 2020- Cyber – Haralement. Juan Moisés de la sernaéditniel de Babelenbe.